

## روحاني يحذر إعلامه من نشر معلومات حول أسعار العملة طهران-سعر-خيالي-للدولار-يفجر-احتجاجات-عامة



ناقش البرلمان الإيراني في جلسة مغلقة الانخفاض المستمر للعملة، التي بلغت أدنى مستوياتها تاريخياً، وما ترتب على ذلك من أضرار على الاقتصاد، وذلك وسط مطالبات باستقالة الرئيس، حسن روحاني، وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

وتزامن جلسة البرلمان مع حملة مطالبات شعبية واسعة النطاق، نظمها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. طالبت الحملة بتغيير الفريق الاقتصادي، والبحث عن حلول للخروج من الأزمة التي تثقل كاهل الإيرانيين.

كما هتف المحتجون ضد التدخل الإيراني في سوريا الذي تبعته أضرار كبيرة أنهكت الاقتصاد وأتعبت المواطنين، وطالب المحتجون نظامهم بالانسحاب الفوري.

وملأت احتجاجات التجار، الاثنين، منطقة "جسر حافظ" في العاصمة الإيرانية طهران، في حين أغلق الباعة المحال التجارية، احتجاجاً منهم على ارتفاع سعر صرف الدولار.

وكان الدولار قد وصل إلى سعر غير مسبوق في تاريخ إيران خلال 40 عاماً، في أسواق طهران الحرة، حيث وصل إلى 87 ألف ريال أمام الدولار الواحد رغم وعود الرئيس روحاني بكبح تراجع العملة.

وبينما تحذر الحكومة بقيادة روحاني الإعلام الإيراني من نشر معلومات عن أوضاع العملة أمام نظيراتها الأجنبية، نشرت وكالة تسنيم المقربة من الأمن الإيراني تقريراً، الأحد، كشفت فيه عن أسعار غير مسبوقة تتداولها مكاتب الصرافة بعيداً عن الرقابة الحكومية.

الذي يتابع السوق غير الرسمية، فقد عرض الدولار بسعر يصل إلى 87 ألف ريال، مقارنة مع حوالي 75 Bonbast.com وبحسب موقع الصرف الأجنبي ألفاً و500 ريال يوم الخميس، وهو آخر يوم تداول قبل عطلة نهاية الأسبوع في إيران.

وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية، إن الدولار ارتفع إلى 87 ألف ريال اليوم من حوالي 74 ألفاً قبل نهاية الأسبوع في السوق السوداء، ونشرت عدة مواقع إيرانية تقارير مماثلة.

وأضافت الوكالة في تقريرها الذي جاء تحت عنوان "تقرير بخوف ورجفة من سوق العملة" أن شركات الصرافة في شارع فردوسي بالعاصمة

وتحاول الحكومة الإيرانية توحيد سعر الصرف الرسمي وغير الرسمي مقابل الدولار، لكن دون جدوى، حيث يقول المواطنون الإيرانيون إن الحكومة لم توفر لهم الدولار بالسعر الرسمي وهو 42 ألف ريال للدولار الواحد

وفقدت العملة الإيرانية نصف قيمتها خلال عام واحد، و40% خلال 6 أشهر، لاسيما بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وانسحابه من الاتفاق النووي في الثامن من مايو الماضي

ظريف "خائف" من سقوط نظام بلاده

فيما حذر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، سابقا من سقوط النظام وتفكيك إيران إذا ما فشل الاتفاق النووي، على حد تعبيره

وقال ظريف خلال اجتماع مع ممثلي غرفة التجارة الإيرانية، الأحد، إن "هدف العدو لس النظام أو حكومة روحاني، بل إيران برمتها التي ردون تدميرها"

وأضاف: نحن جميعا في إيران نجلس في سفينة واحدة، من الأصولي والإصلاحي، وغير المنتمي، والمعارض لنظام الجمهورية الإسلامية والمعارض للحكومة

"وتابع: "لا تعتقدوا أنه لو ذهب روحاني فإن الأصولي سينجح، وعلى البعض ألا يتصور أنه سيستلم الحكم إذا فشل النظام

وزعم وزير الخارجية الإيراني أن "الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة هو انسحاب إيران من الاتفاق النووي"، مضيفا أن فشل الاتفاق "خطير جدا على إيران فيما إذا كان علينا الخروج منه رغم أنه ليس خيار النظام"، على حد قوله